بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

هذه رسالة مشتملة على اصول القرا السبعة
المسماة بالقواعد المقرده والفوايد المحرره
تاليف الشيخ الامام العلامه الحبر الفهامة
شيخنا ومولانا محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري
عفرالله له

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد المعترف بذنوبه الراجي من
ربه ستر عيوبه محمد بن قاسم بن سماعيل
البقري بلدا الشافعي مذهبا الاذهري
وطنا الاشعري اعتقادا مستعينا بالله
متوكلا عليه الحمد لله على افضاله واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
ارجو بها النجاه من عذابه ونكاله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله الموفق في اقواله
وافعاله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه
القايلين بمقاله وبعد فقد سالني بعض
الاخوان ان اجمع رسالة تشتمل على ما يتعلق
بمذهب كل واحد من القرا بانفراده سالكا
طريق الاختصار فاجبته الى سوالة طالبا

للثواب

للثواب سايلا من الله ان يجعلها خالصة لوجهه
الكريم وسميتها بالقواعد المقررة والفوايد
المحررة وقد جمعت ما استفدته من دروس شيخي
وقدوتي العالم العلامه الحبر الفهامه الواثق
بربه الغني الشيخ عبد الرحمن اليمني جعله الله
من الآمنين في الدين والدنيا والاخرة بجاه
سيدنا محمد الامين واله الطيبين الطاهرين
امين انه فعال لما يريد وبيده الخير واليه
المصير وهو على كل شئ قدير وبدات من
هولاء السبعة بابي عمرو موافقته لما يفعله
شيخنا رحمه الله تعالى تبعا لاشياخنا والسر
في ذلك شهرة قرانه بين الناس واستعين
في ذلك بالله القريب المجيب وما توفيقي الا
بالله عليه توكلت واليه انيب اعلم ان ابا عمر
واخذ عنه راويان بواسطة يحيى اليزيدي احدهما
الدوري والثاني السوسي فالدوري تقدم
عليه في التلاوة ويعلم منه ان السوسي مؤخر
وعكس ذلك صاحب التيسير فقدم السوسي
على الدوري واما قدم الشاطبي رحمه الله

مطلب قواعد ابي عمر رحمه الله

ري

لكونه كان منفقا قراءت ابي عمرو والكسائي
بل يقال انه جمع كتابا للقرا السبعة وللدوري
في المد المنفصل وجهان القصر والمد والقصر
مقدم والمد مؤخر والسوسي له القصر
فقط فاتفقا على القصر وزاد الدوري عليه
المد واما المد المتصل فليس لهما فيه الا المد
ومده اعم من ان يكون متصلا او منفصلا
بقدر الف ونصف وامال ابو عمرو كل الف بعدها
راء مكسورة متطرفة كالابرار والانصار
فخرج بقيد مكسورة الراء المفتوحة نحو الدار
والكفار وبقيد متطرفة اذا كانت متوسطة
نحو الجواري وتمارى فان تمار اصله تمارى
بياء بعد الراء فدخل الجازم فحذفت الياء
فتارت تمار فليست الراء متطرفة بالاعتبار
الاصل فلا تمال وامال ايضا كل الف متطرفة
قبلها راء مفتوحة نحو اشتري وافترى ونصارى
فخرج بقيد متطرفة المتوسطة نحو لا اكداه
فان الالف بعدها هاء وامال الكافرين
اذا كان مجموعا بالياء اما ما جمع بواو وكان

مفردا

مفردا فلا يميله وامالته فيما ذكر امالة كبرى
ويعبر عنها بالامالة المحضة وبالاضجاع ومعناها
على كل العبارات ما كانت للكسر اقرب وعند
الصرفيين ان تنحو بالف نحو الكسر وامال
ايضا ما كان على وزن فعلى بكسر الفاء
نحو نجوى وصرعى ومرعى وما كان على وزن فعلى
بضم الفاء نحو دنيا وقربى وموسى وامالته فيما
امالة صغرى ويعبر عنها بين بين وبالمقللة
ومعناها على كل العبارات ما كان الى الفتح
اقرب وعند الصرفيين ان تنحو بالف نحو
الفتحة هذا ما اتفق عليه الراويان واما ما اختلفا
فيه فانفرد الدوري عن السوسي بامالة خمسة
اشيا الى اذا كانت للاستفهام وعلة كونها
للاستفهام ان تكون بمعنى كيف او بمعنى
من اين نحو الى شئتم واني لك هذا وضبطت
ايضا بضابط اخر وهو ان يكون بعدها حرف
من حروف خمس يجمعها قولك شلته نعدم
مثال الشين واللام ومثال الياء اني يؤفكون
والتاء اني تصرفون والهاء اني هذا فان

ذكر

وقع بعدها حرف من غير هذه الحروف
لم يعل نحو انا كتبنا وانا تاني الارض وياويلتى
وياحسرتي ويا اسفي واماله في الاربعة
بين بين والناس المكسورة السين واماله
فيها اماله محضة وانفرد السوسي عن
عن الدوري بادغام المثلين الكبير وادغام
المتقاربين الكبير وابدال كل همزة
ساكنة الا ما استثني فالمثلين الكبير على
قسمين في كلمة وفي كلمتين فالذي في كلمة
وماسلككم سم لا يدغم منه الا موضعان مناسككم
والذي في كلمتين يدغم منه جميع ما في
القران بشرط ان لا يكون الحرف المدغم
تاء متكلم نحو كنت ترابا ولا تاء مخاطب
نحو وما كنت ترجوا ولا منونا نحو اسع عليم
ولا مشددا نحو فتم ميقات ربه ويشترط
ان لا يفصل بين الحرف المدغم والمدغم
فيه فاصل في الخط انا نذير مبين وخرج
بذح ما اذا فصل فاصل في اللفظ نحو انه
هو التواب الرحيم لان الهاء المضمومة

يتولد

يتولد منها واو عند المد فهذه الواو
لا تمنع الادغام فانه يدغمه والمتقاربين
الكبير على قسمين في كلمة وفي كلمتين فالذي
في كلمة لا يدغم منه الا القاف في الكاف
بشرط ان يكون ما قبل القاف متحرك
وما بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم ورزقكم
وواثقكم فان اختل شرط من هذين الشرطين
فانه لا يدغم نحو ميثاقكم ونرزقك وورد
عنه في طلقكن وجهان رجح منهما الادغام
والذي من كلمتين وحروفه ستة عشر
جمعها الداني في قوله ستشد جنك بذل
رضى قثم ادغم منه جميع ما في القران
بشرط ان لا يكون الحرف المدغم تا مخاطب
نحو وما كنت ثاويا ومنونا رجل رشيد
ولا مجزوما نحو ولم يؤت سعة من المال
ولا مشددا نحو لا يضل ربي واما ابدال
الهمزة الساكنة فانها اذا كان ما قبلها
مفتوحا ابدلها الفا نحو فاتوا حرثكم وان
كان مكسورا ابدلها ياء نحو بئس

يكون رسم واو الفا او ياء لا يوقف
عليه باتباع الرسم بل يسهل الهمز الذي
صور بين الهمزة والالف في المفتوح وبينها
وبين الياء في المكسورة وبينهما وبين
الياء في المضمومة فيكون القاري اتى
بقسط من القياس وبقسط من الرسمي
كقوله سال واجاؤه وخاطيئين والله تعالى
اعلم ونقل عن الاخفش الاوسط وهو ابو
حسن سعيد ابن سعيدة وجهين فيما
اذا كان الهمز مكسورا وقبله ضما ومضموما
وقبله كسرة نحو سئلت ومستهزؤن الاول
ابدال المكسورة بعد الضمة واوا والمضمومة
بعد الكسرة ياء الثاني تسهيل الثانية المكسورة
بعد الضمة بين الهمزة والواو وتسهيل
المضمومة بعد الكسرة بين الهمزة والياء
وزيد على اوجه الاخفش اوجه احدها
والتسهيل بين الهمز والواو والثاني حذف
الهمزة وضم ما قبلها مناسبة للواو
والثالث بقاء الكسرة على حالها مع الحذف

ايضا

ايضا والرابع ابدالها واوا وهذه الاوجه
لم يقرا على شيخنا منها الا بثلاثة اوجه
التسهيل بين الهمزة والواو وابدالها ياء
وحذفها وضم ما قبلها والثلاثة والباقية
وجهان ضعفهما الشاطبي رحمه الله وغيره
والاخر لم يعتمده شيخنا وكل همز توسط
بين بين وضابطه هو الذي اذا حذف ما
قبله لم تختل الكلمة نحو ها انتم بابصارهم
لانتم بايانتا الارض يا ابراهيم له فيه وجهان
التحقيق والابدال والتسهيل والنقل وكل
متوسط بنفسه نحو ماب وسال وضابطه
ان يكون اذا حذف ما قبلها اختلت الكلمة
فعنه ما تقدم في الوقف على الوقف المتوسط
وهو التسهيل وان كان مضموما جاز فيه
الاشمام والروم مع التسهيل دون الابدال
فنحو شاد والسماء يزاد فيهما على ما تقدم
الروم مع المد والقصر ولا ياتي الاشمام
لانه مبدل وكذا اذا وقع همز بعد
متحرك نحو الملك فذكر بعضهم فيه

الروم وقرانا به على شيخنا وهو ظاهر
كلام الشاطبي رحمه الله تعالى ونفعنا
ببركاته والمسلمين اجمعين وما تقدم
في الواو الاصلية والياء كذلك فنقل
عن بعضهم زيادة على ما تقدم الادغام
مع الاسكان المجرد ومعه اشمام وروم
ومن منع الروم واعتد بمحض سكون المهمز
والحق المكسور والمضموم بالمفتوح فقد
سلك طريقا متوغلا في الشذوذ والكلام
على الهمز في هذا الباب فيه طرق كثيرة
ومذاهب مشهورة تطلب من كتب
التصريف فلا نطيل بذكرها والله الموفق
للصواب خاتمة اتفق الراويان عن حمزة
على ضم الهاء من عليهم واليهم ولديهم
واشمام الصاد ايا في الصراط الواقعه
في اول الفاتحة اما الثانية ومثلها جميع ما في
القرآن فاشمها خلف وقرا خلاد بالصاد
الذايده بقية القراء في جميع ذلك والله
اعلم اعلم ان الكسائي رحمه الله تعالى له

راويان

الليث

راويان اخذا عنه بغير واسطة وهما ابو
الحرث وحفص الدوري والليث مقدم
عليه وله مد المتصل والمنفصل بقدر القين
واماله ذوات الياء اماله كبري وتقدم
تعريفها على الكلام في مذهب ابي عمرو
رحمه الله تعالى واماله رحمه الله في
ذوات الياء على الاوزان الخمسة المتقدم
في مذهب حمزة كالالف المنطرفة قبل راء
اماله اماله كبري من غير خلاف وانفرد
الليث بفتح الكافرين اذا كانت بالياء والالفات
التي بعدها راء مكسورة منطرفة وانفرد
الدوري باماله نصارى والبادي وباذكر و
الجوار واذانهم وطغيانهم ويسارعوا
وسارعوا واختلف عنه في بوادي وادري
بالعقود فقرانا على شيخنا بالوجهين من
طريق الشاطبي رحمه الله تعالى واتفق
الراويان على تحقيق الهمزتين من كلمة ومن
كلمتين اتفاقا واختلافا في القسمين اما ل
الكسائي التودية حيث وقعت اماله كبري

والراء والهمزة من داء حيث جاء فاذا اجتمع
ساكنان فلا يميل واحدة منهما وعنه الا
مالة الكبرى في الراء الواقعة في فواتح السور
واما الهاء والياء من اول مريم والطاء والهاء
من اول طه وكذا الطاء في الطواسين الشعراء
والنمل والقصص والياء من اول يا سين
والحاء من اول حواميم السبعة خاتمة امال
الكسائي في هاء التانيث وما قبلها في الوقف
الاثني عشرة احرف وهي الخاء والصاد والضاد
والطاء والحاء والعين والغين والقاف والالف
هذا ظاهر كلام الشاطبي في اول كلامه
ثم اخذ من كلامه اولا واخرا ان الامالة
في هذا الباب على ثلاثة اقسام القسم الاول
الامالة قولا واحدا وذلك مجموع في قولك
فجئت ذينب لذود شمس الثاني الامالة
على قوة الفتح على ضعف ذلك في الاحرف
العشرة فلما انفتح وانضم حروف
اكثر والله تعالى اعلم تمت القواعد
المفردة والفوايد المحرره والحمد لله رب العالمين

نهاية المخطوطة